رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية

حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا
العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح

سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قوله قواما على التفسير لقوله قياما على القراءة الواحدة وقيما على القراءة
الاخرى له وجه آخر قال ابو ذر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر مثنى وثلاث
يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة
عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا وبدارا مبادرة

اعتدنا

اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحق نا عبد الله بن نمير انا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في
والي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية

حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة و
ليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب قوله يوصيكم الله في اولادكم

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل
شيئا فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم

باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن

ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا
اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل انا اسباط بن محمد نا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها
من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر اولياء موالي واولياء
ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)